جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم الاقتصاد المنزلي

مادة علم النفس التربوي
اعداد : م.م. خالد وليد نوفان
الايميل:khalid.waleed@tu.edu.iq

الأهداف التربوية

الاهداف التربوية

التربية : هي العملية التي تهدف الى تغير سلوك الطالب في اي مرحلة تعليمية .

الاهداف التربوية : هي وصف لأنماط السلوك الذي يتوقع ان يمارسها التلميذ ويصدرها بدرجة من الكفاية او الجودة او التمكن خلال عملية التعليم .

الأهداف التربوية: يطلق على الأهداف العامة لأي مؤسسة تعليمية نظامية سواء أكانت هذه المؤسسة تخص المجتمع كله، أم تخص مرحلة دراسية، أم مناهج دراسية محددة ويطلق عليها الأهداف العامة

ماهية الأهداف التربوية :

إن المنهج التعليمي ، شأنه شأن أي نشاط أخر يوجه من خلال توقع النتائج وعليه فإن الأهداف التربوية تعني استبصار سابق لما ستكون عليه النهاية الممكنة للمنهج في ضوء الفروق المتوافرة الحالية إذ أن الأفراد الذين يخضعون إلى منهج تعليمي معين يكون في سلوكهم تغيير من خلال معرفة زيدت على ما لديهم من معرفة أو تأديتهم لمهارات يكونون قادرين على أدائها ، وبهذا استحق غاية ذلك النهج ،ويطلق على هذة الغاية او الهدف المحصلة النهائية للعملية التربوية ، وهو ما ينشد الوصول الى الحياة المدرسية، والاهداف قصد يعبر عنه بجملة أو عبارة مكتوبة (أو غير مكتوبة)تصف تغيراً مقترحاً في سلوك المتعلم وقد يكون الهدف قصير المدى (آنياً)أو استراتيجياً بعيد المدى (غايةً)، والهدف التعليمي ينبثق تعريفه من مفهوم التعليم الذي يهدف إلى احداث تغييرات إيجابية معينه في سلوك الفرد ،أو فكره أو وجدانه .

وعليه يصبح الهدف التعليمي :- عبارة عن التغير المراد احداثه في سلوك المتعلم .

وبهذا يشير الهدف التعليمي إلى اثر العملية التعليمية في سلوك المتعلم .

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية :-

هناك عدة مصادر نشتق منها الافكار المتصلة بالأهداف التربوية اهمها :

1- فلسفة المجتمع :-

لكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه الخاصة به والتي تميزه عن غيره من المجتمعات ، ونقصد به الاطار الفلسفي الذي يوجه المجتمع ويحكم طريقة حياته كالديمقراطية أو

الاستبدادية سياسياً ، والرأسمالية والاقتصادية اقتصادياً أو نظام متوازن كالإسلام .

2- **طبيعة المادة الدراسية ومعطياتها :-**

تعد المادة الدراسية في كثير من المناهج بل في معظمها المصدر الاساس لتحقيق اهداف التعليم ،فاشتقاق الأهداف يعتمد على تحليل هذه المواد والوقوف على سماتها وطبيعتها حتى يمكن إن تحقق ما يتلقاه التلاميذ من معارف ووظيفة ذلك بوضع اهداف تربوية سليمة تسخر المادة الدراسية لخدمة التعليم وليس بالعكس، وتوجد مجموعة من الاسس للاختيار السليم للمادة الدراسية مع مراعاتها ومدى اهميتها في الحياة مما يجعلها مجالاً ضرورياً لاشتقاق الأهداف من جانب المخططين ،ومن هذه الأهداف تتابع محتوى المادة الدراسية ومنها التتابع الزمني والانتقال من الكل إلى الجزء ومراعاة متطلبات كل مادة .

3- حاجات المتعلمين :-

توظف الأهداف أصلاً لإشباع حاجات المتعلمين ,ويعمل المعلم على تحقيقها وللمتعلمين حاجات وقدرات واستعدادات وميول واهتمامات ونمط تعلم ،إذ تمثل مصادر مهمة للأهداف التعليمية ،(الحوامدة ،2008 :79) ،وتؤدي حاجات المتعلمين دوراً بالغ الاهمية اذ إن المتعلم يأتي إلى المدرسة وهو في حاجة إلى إشباع حاجاته ،واذا لم يشبع حاجاته فانه يعاني ثم يصبح شخصية مضطربة فلم يعد هناك من ينكر أهمية العناية بالفرد المتعلم عند تحديد الأهداف أو نوع الخبرات التعليمية ، اذ إن لكل مرحلة من مراحل النمو متطلباتها وحاجاتها ومشكلاتها . (العزاوي ،2002 :51)

4- الحياة والبيئة المحلية :-

لكي تنجح المؤسسة التربوية في تحقيق رسالتها لابد أن تكون الأهداف المرسومة لها مراعية لظروف البيئة التي توجد فيها كي يكون هناك تفاعل إيجابي بينهما،(الحيلة،2007: 73)

5- التطور العلمي والتقني :-

لا توجد هناك مؤسسة غير قابلة للتغير أو انها أبدية ، فكل المؤسسات التربوية القائمة هي من صنع واختراع الإنسان وهي تنمو نحو الأحسن من اجل مواجهة أفضل الحاجات التي تجمع ، وعليه فإن الأهداف يجب أن تشتق من التطور التاريخي لهذا المجتمع.

6- سياسة الدولة وثقافتها :-

غالباً ما تنبثق الأهداف التعليمية من سياسة الدولة وفلسفتها وثقافتها ومعاييرها، ولما كان من الصعب أو من المستحيل تصميم مادة تعليمية تحقق جميع الأهداف التربوية العامة لتلك الدولة فإن على المدرسة أو المؤسسة التربوية إن تطور اهدافها الخاصة التي تنبثق من الإطار العام لفلسفة التربية المشتقة من الفلسفة العامة للدولة.

الاهـداف التدريسـية

الاهداف التدريسية : هي وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثة في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية ومواقف تدريسية معينة ,
فالاهداف التدريسية هيه صياغة اكثر تحديداً ودقة , وخصوصية للمقاصد والاهداف التربوية , فهي قريبة المدى وعباراتها تصف الاداء المتوقع من المتعلم والذي يصبح قادرا على القيام به بعد الانتهاء من الوحدة التدريسية الدرس ويطلق عليها الاهداف السلوكية واحياناً الاهداف الاجرائية.
ولقد ورد العديد من التعاريف للأهداف السلوكية من قبل المعنيين بالتربية .

فقد عرف (تايلور) الأهداف السلوكية بأنها : أنواع التغيرات في السلوك الذي تسعى مؤسسة تربوية كالمدرسة إلى إحداثها في سلوك التلاميذ. (تايلور ، 1982م ، ص16) .

أما (الدمرداش) فيعرف الهدف السلوكي بأنه: تلك الصياغة التي تعبر بدقة ووضوح عن التغيّر المرجو إحداثه لدى التلميذ من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة (الدمرداش ، 1979م،ص95)

أما (عميرة) فيُعرف الهدف السلوكي بأنه: عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى خبرة أو سلوك الفرد عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح ،بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والقياس (عميرة ، 1991م ، ص21).

- تصنيف الأهداف السلوكية :

يمكن القول بأن تصنيف بلوم (Bloom) وزملائه أكثر تصنيفات الأهداف استخداماً وشيوعاً ، وقد صنفت الأهداف بموجب هذا التصنيف إلى ثلاثة مجالات كبرى وتحت كل مجال عدد من المستويات شكل رقم (1) وهذه المجالات هي :

1- المجال المعرفي : ويطلق عليه المجال العقلي أو الإدراكي
2- المجال الوجداني : ويطلق عليه المجال العاطفي أو الانفعالي
3- المجال النفس حركي : ويطلق عليه المجال المهاري أو الحركي

اولاً : المجال المعرفي العقلي

تصنف العمليات العقلية في هذا المجال الى ستة مستويات عقلية متدرجة وكما يأتي :

1- المعرفة (التذكر)

يعتمد هذا المستوى على عملية التذكر واسترجاع المعلومات او الاختبارات التي تؤكد على التذكر أما عن طريق التعرف على الأفكار أو المادة أو الظواهر أو عن طريق استدعائها.

2- الاستيعاب (الفهم)
ويتعلق بإدراك واستيعاب الحقائق والمعاني وتفسيرها وترجمتها من صورة الى اخرى.

3- التطبيق
ويتعلق باستخدام المعلومات والخبرات في مواقف جديدة او في حل المشكلات.

4- التحليل
يؤكد على تحليل المادة إلى العناصر المكونة لها ،وتتبع العلاقات بين الأجزاء،والطريقة التي نظمت بها , أي تجزئة الموضوع أو المشكلة الى مكوناتها الأساسية عن طريق تحليل العناصر والعلاقات.

5- التركيب
وهو توحيد الأجزاء لتكوين بناء أو إطار لم يكن موجودا من قبل مثل تصميم برنامج أو تصميم تجربة لغرض الوصول الى هدف معين.

6- التقويم
هو اصدار الحكم على قيمة الأفكار والأعمال في ضوء معايير معينة(□).

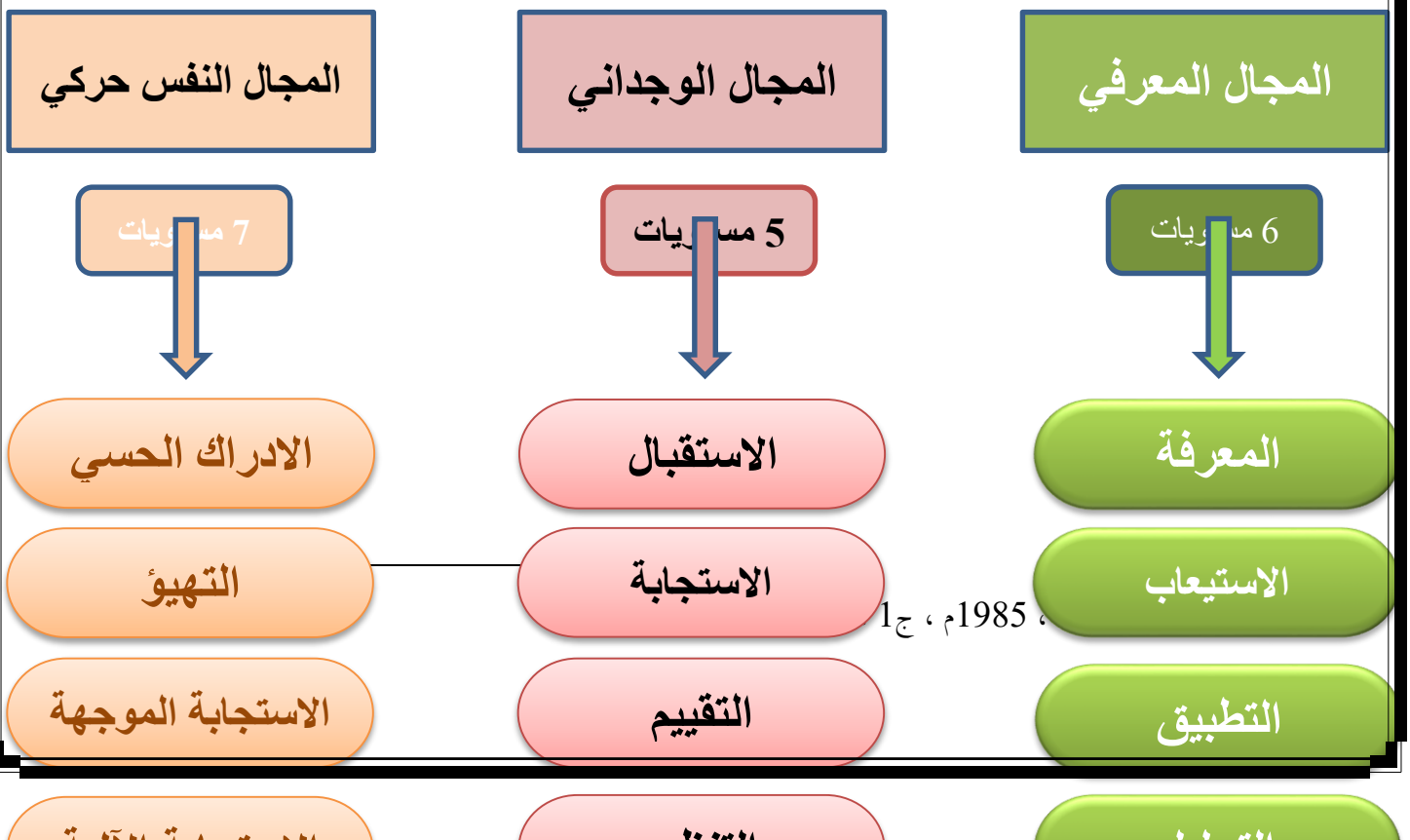

، 1985م ، ج1